

تأليف

الكاتبة: نرجس البخاتي المساعدة: نور نعمة

تنویه...

عزيزي القارئ

هذهِ الرواية التي بين يديك الآن هيّ مذكرات واقعية حتمًا في كل تفاصيلها.

بعد الأنتهاء من القراءة أنظر الى نفسك وتمعن فيها أينك وأين الصالحين المخلصين القانتون الراكعون الساجدون المطيعون الله؟

ما الذي بينك وبينهم؟!

لماذا كل هذا الحائل والحجب التي بينك وبين الله؟ ورد في القرآن الكريم قوله تعالى

يا ليتني قدمت لحياتي

فحياتك لم تبدأ بعد

فماذا قدمت لحياتك انت؟

مقدمة

بسم ربّ صاحب العصر والزمان اللهم صلِّ على محمد وآل محمد السلام على الحسين وعلى على ابن الحسين وعلى على اولاد الحسين وعلى اولاد الحسين وعلى اصحاب الحسين 1

 $^{^{*}}$. مفاتيح الجنان في زيارة الأمام الحسين عليه السلام

بداية

في البدأ اتمنى أن يكون ثمن هذه الرواية هو قرائة دعاء الفرج للامام صاحب الزمان عج

هذه قصة حقيقيةً واقعيةً عن حال فتاة تخرج من بحر الظلمات الى نور المعرفة

بفضل الله عز وجل وآل محمدً

أُحُب أن أنوه على إن قصة هذهِ الرواية بسيطةً جدًا كُتبت بدفتر وقلم

بسيطان لكن من يدٍ وعقل في قمة الأبداع المنى لكم قراءة مُمتعة يبارك لكم بها أمام زماننا ونسألكم الدعاء..

إهداءً

الى الذي ابكيهِ ليلًا وأندبهُ صباحًا ... الذي اضعف فيقويني الذي اضعف فيقويني الى صاحبُ روحي والزمان

أمتنان

عزيزتي نرجس..

صديقتكِ نور..

أكتبُ لكِ نيابة عني وعن غدير وعن جميع صديقاتكِ.

أريد أن اكتب لكِ بأحرفٍ من ذهبٍ ومن قلوبٍ صادق لكي تبقى معكِ ذكرى خالدة للأبد في كتابكِ الأول. الأول.

"أنا فخورةً بكِ وبأنجازكِ العظيم فأنهُ فرحةً لنا جميعًا مهما كان بسيطًا فهو من أبداعكِ دمتي شيءً جميلًا يارفقة دربي" صديقاتكِ المخلصات لكِ للأبد.

"لازلتُ أنتظر"

أنا الشخص الذي كُنتُ غاطسٌ في بحارِ الذنوب و المعاصي و غافلٌ عن كل شيءٍ حولي لا أعرف من أنا ومن أكون ومن هو الشخص الذي في داخلي الذي يحب اللهوَ وألعب والأشياء التافهة

كُنتُ أنسانةً غافلةً تمامًا عن كلِ شيء حولي أتهاون في صلواتي وأغتاب الناس كثيرًا ولدي نزوات وشهوات في ملذات هذه الدنيا الدنية

شخصيتي ضعيفة بالكامل أن حضرتُ لا أعد وان غبتُ لا أفقد

أحسستُ إنني مِن المُذنبين الذين ندموا على أعمارٍ ضاعت في غفلةً أحمِلُ في قلبي حسرةً كبيرةً وأشعر بخجلٍ عظيمٍ من ربي الكريم ما لي غيرَ دموع الرجاء ودعاء صادقٍ، أطرقُ بابَ رحمتهِ وعفوهِ وأتمنى أن يغمِرني برحمتهِ التي وسعت كُل شيء وأريدُ حقًا أن أكون مِن المُمهدين المتفوقين الثابتين على العهدِ الخلصين في انتظار الفرج

مع كل هذا كُنتُ هادئة تمامًا أحب الأشياء البسيطة أحاول بالأستمر ارية دائمًا

ولكن مع ذلك جلدتُ ذاتي في التفكير المفرط كنتُ أفكر كيف لي أن أحاول في الرجوع إلى العالم الملكوتي والحب الآلهي

الخطوة الأولى..

بدأتُ في الخطوة الاولى

قبل أربع أعوامٍ مِن هذا اليوم تغير كل شيء فجأةً على عاقبهِ..

كُنتُ في المتوسط من مرحلتي الدراسية تفوقتُ في الأكاديمية كُنتُ طالبةً متميزةً جدًا . جميع الاستاذات يميلون لي كطالبة مُجتهدة وأيضًا زميلاتي في المرحلة الدراسية كُنتُ أتعامل معهم بأريحية ولطف أحرزتُ على علامات التميّز ودرجات رائعة جدًا كُنتُ فخورةً بما عملتهُ في هذه السنه التي كُنتُ فيها وهي سنة مميزة لدي لأن في هذه السنه تغير كل شيء بالنسبة لي من كافة النواحي..

وهكذا اكملت مسيرة حياتي الدراسة في هذا العام قبل أن يتغير كل شيء!

أحد أسباب هذا التغيير هو تعلقي بالإمام المعدي عجل الله فرجه الشريف لكن من يدري كان هذا الأرتباط رؤحي أم ماذا؟!..

كان هو الأقرب لى قلبيًا..

صرتُ أندبهُ ليلًا ونهارًا وأصبح يراودني شعورٌ غريب كان يراودني أحساسًا بانهُ حولي في مكان ما وإن ثمّة هُناك حاجبٌ بيني وبينه لكن لا أعلم ماهو!

وأيضًا الأم الحنونة فاطمة الزهراء عليها افضل الصلاة والسلام أمُ ابيها أخجلُ من نفسي عند ذكرها وإنا بهذا الضياع والتلوث الروحي من صغائر الذنوب كما تسمى!

كُنتُ أتمنى إن أتخذها قدوةً لي في كل شيء لكنني لستُ مؤهلة ولستُ أهلًا لذلك.

لدي إعتقادي الخاص بأن السيدة فاطمة عليها السلام لا تترك أبدًا من يذكر ضلعها المكسور وينحب على عصرها وينعصر قلبه على عصرها خلف الباب، بل حتى تمدهم بصبرها الذي غطى

على صبر هذا الكون ليُكمل محبيها طريق الدنيا وكلهم جراح فتضمدهُم بعبائتها

مرةً سمعتُ أحدهم يقول بإن تمسكي بزيارة عاشوراء

يمكننا القول بإنها السبب الأساسي لهذا التغيير قرأتها مرةً

استغربت قليلة وما بيني وبين نفسي في كل يوم اتسائل كل يوم !!

ما السرُ في زيارة عاشوراء تحديدًا؟

عجيب!!

حتماً أنها تختلف عن أية زيارة أخرى او دعاء أخر أو مناجاة لمجرد أن تهمس بصوت خافت وحنون "السلام عليك يا ابا عبد الله "

تشعر بدموعك وهي تُلقى بنفسها من شرفة عينيك لا ارايداً رُبما سرها المكنون هو أن تجعلنا ننالُ أجر البكاء على الحسين "عليه السلام" رُغمًا عنا

أكتمل طريقي

أكملتُ الطريق وأنا في محاولة تهذيب نفسي من الدُنيا ومُغرياتها كان الطريق صعبًا بشدة بالنسبةِ لي لكن استمررتُ بهِ لكي أصل إلى ما إنا عليه.

أصبحتُ كل يوم أخصص محاضرات دينية لكي أكسب معلومات وأيضًا بدأت في تعويد نفسي بقراءة الروايات بأفكار تختلف واحدة عن الأخرى وكُنتُ أدون جميع محاضرات السادات والمشايخ لكي ادرسهم وأحفظهم.

كان لي شيخًا مفضلًا وهو الشيخ الدكتور علي المياحي دام ضله علينا

قرأت له محاضرات عديدة هو الشخص الوحيد الذي ساعدني في رحلتي أتمنى لو ألتقي به وأن أشكره على ما قدمه مع جميع الشباب، بلطف الله ومساعدة منه الكثير من الشباب عادوا الى الله... والتزموا بواجباتهم الدنيوية وواظبوا على ما أمر

الله به،

سمعتُ له جملة تعلقت بذهني:

"هوة انت طايح بالحب طايح دحب الله وطيح خوش طيحة" ***

رفقاء النور ودرب الهداية..

أن طريق الهدى والأصلاح يحتاج الى رفيق درب نشاركة توبتنا إنما يسمى الرفيق رفيق دربًا عندما ينصحك للأبتعاد عن معصية الخالق وأرشادك لطريق الصلاح والحرص على أن يكون معك وكأنة نفسه فلا يدعك تذهب إلا وأخرجك من ظلمات الفهم الى نور العلم وخفف عنك حُزنك وحاول تهدئة روعك عند رؤيتك تائة يأخُذُ بيدك يجد لك الحلول على حساب تعبه وحزنه، يحتضنك في كل وقتًا، تكونا روحًا واحدةً لا يفارقهما إلا الموت

فعن نفسى وإنا انقل لكم ها هنا

أنا محظوظة بثلاث رفيقات وفيات مُهذبات مُمهدات يزداد بهن العمر نورًا وطمأنينة، هنَّ زهرات تمشي على نهج آل محمد عليهم السلام يملأن المجالس حديثًا عن الدين والكتب النافعة وبجعلن القلوب عامرة بالأيمان وقد قدمن لي نصائح خالدة أحملها في قلبي ماحُييت

قالن لي يوماً: انظري دائمًا الى الكأس المليء في هذه الدنيا لتعيشي في أحسن حال ولتكوني مُحاطة بجو أيجابي بعيد عن الهموم

وقالت لي احداهن هذا الكلام دمعت عيني حين تمعنت به: صدقي إن هذه الدنيا التي لم تنصف مع محمد وال محمد لايمكن ان تقف مع احد بأنصاف فلا يكن همكِ الا رضا الله ونفسكِ و عائلتكِ ومستقبلكِ فغير ذلك كلهُ الى زوال وما كان لله فهو الباقى

وواحدة من النصائح هي: كل مافي هذه الدنيا قد يعكر صفو قلبكِ لكنه صدقيني لايساوي شيءً منكِ فأنتِ أثمن من تقلبات الدنيا كل ما يزوله الله يتكفل به وأنتِ تبقين عزيزةً عنده وعند من يحبك

فأن الرفيقات الفاطميات هن زاد الروح ووفاء القلب وزهرات مُمهدات على نهج الزهراء ونور الأمام المنتظر "عجل الله فرجه الشريف" ايقنتُ حقًا إنهم خيرًا من ألف رفيق

نورُ القرآن

وأنا في وسط هذه الرحلة لاحضتُ إنني أصبحت أتخلص من سلبيات كثيرةً بسهولةٍ أكثر كُنتُ أعاني من عندها وهي التهاون في الصلاة او السهو مع الكثير من المحاولات الفاشلة صرتُ أذكر نفسي بعبارة" الا المصلين "

بسم الله الرحمن الرحيم

نعم، الآية التي تقصدينها موجودة في سورة المعارج، قال الله تعالى:

² سورة المعارج (١٩-٢٣)

صدق الله العلى العظيم

فكلما شعرت باليأس والأحباط والكسل تذكرت إلا المصلين فأن الله عزّ وجل جعل دائرة حرص وأمان للمصلين، فأطمئنان قلبي بأن الله تعالى سيشرح صدري مادمت أصلي وحين يُصيبني التعب أقول إلا المصلين لأن الصلاة قوةً وايضًا حين أفشل أقول ألا المصلين فان الله تعالى لا يضيع أجر المحسنين.

أعتدتُ على أن أستمع الى القران كلما جلستُ للدراسة حتى صار قلبي لا يعرف طريق الحفظ والفهم ألا على انغام التلاوة وشيئًا فشيئًا وجدتُني أحفظ أيات القرآن وأنا منشغلة بين الأوراق بل واحفظ نفس القارئ متى يرفع صوته أو يخفضه وكأن التلاوة أمتزجت بدمي، وأصبح صوت القران جزءًا لا ينفصل عني يرافقني في كل قرائة في كل فعل اقوم به

ذلك الهدوء الذي يكسوا القلب والأمان الذي يُظلَل الروح والطمأنينة التي تسكنني لا تفارقني لحظة حتي توتري صار أخف وقلقي تلاشى وكأنني أعيش بين الصفحات وفي داخلي جنة صغيرة من نور الله

الطمأنينة

أدركتُ شيءً حسسني بالطمئنية و هو برِّي لوالدي كان كل أهتمامي أن ارضي الله عزّ وجل ومن ثم عائلتي كنتُ لهم الأبنة الكبيرة "نَورَس" المطيعة الهادئة الناضجة كنتُ أميل لوالدتي كثيرًا في كل أموري تجاه هذه الحياة حين انظر لعين والدتي وهي تنظر لي نظرة فخر وأعتزاز بأبنتها التي تكبر أمام عيناها أدركت أن التربية ليست فقط تعلم الكلام واللعب أن التربية الحقيقية من يربي أولاده على نهج آل محمدٍ عليهم السلام أدركت أيضًا أن الفتاة التي تجعل الزهراء "عليها السلام" قدوةً لها بكلامها وأفعالها في هذه الدنيا فهي لا خوف عليها ولا هُم يحزنون

جاء رجل للنبي محمد "صلى الله عليه وآله: (قال يارسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة قال (ص) أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك) 3 أما عن والدي عندما أنظر لوجهه المُتعب ويداه التي أصابها الخُشن من كثرة العمل ورأسه المشيب أصر على إن أدرس على نفسي

ورأسه المشيب أصر على إن أدرس على نفسي أكثر فأكثر لكي اعوضه ولو بذرة عن كل شيء ارهقه أو اتعبه فأنا وأمي وأخوتي نتكىء على كتفك فلك جميل الأمتنان يا والدي

قال تعالى:

﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ 4

³ بحار الأنوار-العلامة المجلسي-جزء71 ص 49

 ⁴ سورة الأسراء- الأية 23

الصحبة الصالحة5

أتذكرُ يومًا ذهبتُ الى نَورَس رفيقتي وأيضًا كانت في مدرستي ،

كنت منهارةً حينها جسديًا وفكريًا، كانت هي اول من سرى في عقلي من بعد الله

ذهبتُ لها من دونِ تردد وأستمعت لي بأصغاءٍ وأنصات إلى إن انهيت كلامي حينها قالت لي هذه الكلمات.

نَورَس: أن القلب حرم الله فلا تسكن حرم الله غير الله ان رأيتِ القلب يسكنه شخص يسبب لكِ الوقوع في الذنوب والمحرمات حاولي ان تتخلصي من ذلك الشخص وأن اشتد الأمر فسلمي قلبكِ لله تعالى أن شاء انساكِ أياه فلا تربطي كل الربط بذلك الشخص حتى تنسي حياتكِ وفعاليتكِ وحيويتكِ من أجل شيء ربما حتى بأحلامكِ لن يحدث أنتِ فيكِ أجل شيء ربما حتى بأحلامكِ لن يحدث أنتِ فيكِ

⁵ مانقلتهُ أحدى رفيقات نورس

ألف مو هبة وموهبة وألف فائدة وفائدة وألف قصة وقصة كي تكوني بطلتها فلما هذا التعب ؟ في خيالك؟!

ولما كل هذا التفكير بأمر لا تدري أخبر ام شر لصالحكِ أم ماذا ؟

أيستحق إن تضيعي دينكِ ودنياكِ؟؟!

لما تعيشي بين هذين الركيزتين؟

وتنسي حياتكِ؟ فقط سلمي قلبكِ لله وجاهدي

نضرتُ الى عيناها وقد راودني شعور الطمأنينة والهدوء في تلك اللحظة شعرت بالحب والأمتنان لها ، حين تبوحُ بشيء لشخصِ للمرة المليون بلا خوف ولا قلق بل أهرول بالبوح قبل ان يكمل الأمرحتى لأني أعلم إنها ستفرحُ لأجلي وتحفظُ سرّي وترافقني في كل خطوة من خطوات السعادة والتغيير كانت كلماتها حينها وإنا بذلك الضياع ك نورٌ لدربي يقودني لطريق الله طريق الحق

للخايف آمان

وأنا في رحلتي وهي تهذيب النفس الأمارة بالسوء من دنس المعاصي والذنوب كانت رحلتي صعبة، صعبة جدًا

لكن جميلةً بالنسبة لي لأنه فعلًا

"رحلة عشق " أطلقت على هذه الرحلة بهذا الأسم، لأنني سعيدة بها رغم صعوباتها؛ وما واجهت فيها لن أجد أجمل من منها كلما تعرفت على هذه الرحلة كلما زاد أيماني كلما تعلقت كلما والماني كلما تعلقت بالله وكلما زاد أيماني كلما تعلقت بالله وكلما أن التعلق بآل البيت حياةً

لا أعرف لماذا أصبحتُ انطوائيةً أكثر لا أحبُ الأختلاط لا أحب التحدث كثيرًا أنعزلتُ عن العالم الخارجي في زاويةً مع دفتري الذي كلما احتجتُ التحدث مع أحد ذهبتُ الى هذا الدفتر وأكتب مافي داخلي من هواجيس فأنا هكذا أشعر بالهدوء والاطمئنان

صرتُ أذكر نفسي دائمًا يا نفسي أوصيكِ حقًا بالألتزام والحذر الحذر هذه الأيام وعدم الألتفات الى غرائز هذه الدنيا ومغرياتها أبدًا ولا تتزحزحي وكوني قويةً بوجود المهدي "عجل الله فرجه الشريف"

وأثبتي على نهجه ولا تنزلي أسمعتى الروايات ماذا تقول؟

عن الأمام المهدي يقول: يا شيعتي أدعوا لي بالفرج فأن ذلك فرجكم! ⁶

كوني حقًا مُمهدةً وأستقيمي وأعدي للأمام بالفرج دائماً ولا تتبعي كلام فلان وفلان فلن ينفعكِ كلامهم ولن تنفعكِ أفعالهم

"أنا وصاحب الزمان ومجالس الحُسين فقط" ***

⁶ بحار الأنوار-العلامة المجلسي- جزء 52ص 92

نهج الشهداء

صدفةً في أحدى مواقع التواصل رأيت مقتطفًا من أحد الشهداء ولا زال في ذهني وظل يراودني بين حينٍ وآخر وتدريجيًا لم يذهب من ذهني قط! حقًا لا أعرف لماذا صرت أعشق الشهادة هكذا؟ صرت أبحث عن حياة الشهداء كثيرًا كيف كانوا كالفراشات المحلقة بالسماء وجوههم ساطعة بنور الأيمان كانت الأبتسامة لا تفارق شفاههم أبدًا تركوا أثرً جميل في الدنيا ثم ماذا؟

رحلوا ولم يتركوا شيءً سوى الحسرة في قلوب امهاتهم وابائهم وفي قلوبنا أيضًا

وجزائهم وعطائهم عند ربّ كريم

والشهداء لهم منزلة عظيمة في قلوبنا أيضًا و لهم منزلة عظيمة عند الله تعالى وعند فاطمة الزهراء عليها السلام

هي التي تختار من الذي يستحق الشهادة

صرتُ أتعرف عن حياة الشهداء وأبحث عنهم أكثر فأكثر درستُ عن الشهيد أحمد مهنة أللامي كثيرًا تعلقتُ به وصرتُ أقلدهُ في كل شيء وأتخذته قدوةً لي كان يجذبني هدوئه وأسلوبه العاطفي الحنين ووصاياه التي لا تفارق ذهني كلما حزنت قليلًا أو غضبتُ أراودني شعور سيء حول في ما حولي تذكرتُ هذا الشهيد البطل القدوة كيف لي أن أنساه وأنا اتحدث معه كل يوم وأقول يا شهيد يا حبيب قلب الحسين أدعوا لي أن التحق معكم فأني سئمتُ من هذه الدنيا الدنية أن شوقي للشهادة ليس بشوقٍ عادي

هذا هو أحمد حقًا؟!

عجيبا

كيف دخل الى قلوب الكثير من الشباب وهم لا يعرفوا عنه إلا القليل!

ماهو السر العجيب الذي جعل أحمد لا يسقط من الدعاء له والرحمة عليه

أحمد الشاب الخلوق الذي يسير على طريق آل البيت صلوات الله عليهم المُتبع لتعاليمهم وكيف يغفل الناس عن خدام آل محمد وينسونهم هذا أمرٌ مُحال كل من أرتبط بأهل البيت عليهم السلام لقى المعجزات والتوفيقات والفيوضات الآلهية

وهذا مانراه في أحمد كيف حصل على الشهادة في هذا العمر القصيص التي تنقل عنه تجعلك تكره حالك المأساوي الذي انت فيه وحُججك الضعيفة التي ثبتت في عقلك وجعلتك لا تحيى من دون ذنب في العالم كُن كأحمد في الدنيا تَنل الشهادة

خطى الشهداء

قرأت عن الشهيد الأيراني على حاجي زاده انه قال الهي أتوسل اليك بفاطمة الزهراء أن تكرمني بلقائك في لباس الشهداء الهي لاتخجلني أمام رفقائي الشهداء

حقًا إن الشهادة تجتاح الى اجنحة خالية من الذنوب

فألا كيف بي وأنا أجاهد نفسي لكي أحلق بركب الشهداء أحيانًا أقول كيف لي ان استشهد وأنا فتاة لا أستطيع أن أخرج للدفاع ثم يراودني حديث في داخلي وهو يقول:

من تمنى الشهادة وطلبها بنيةً صافية فلهُ ماتمنى لعل جدتي الزهراء تأخذني شهيدة فأنا الزلتُ أنتظر!!

أنكسار وتقرب

ذات يوم كنت منكسرةً جدًا

بسبب الظروف التي تحيط بي من كل جهة لكن اتخذت قرارًا بأن أذهب لسجادتي وأشكو لأمام زماني، بدأت دموعي تتساقط من شرفة عيني على وجنتي قلت له يا سيدي ويا مولاي إنني أتحسر على على من زاد تقربهم منك أكثر مني إنني أغارُ ممن وصلوا الى الأيمان والكمال الروحي والتعلق بك كأنهم ياقوت

بريقهم ساطع ووجوههم منيرة

ااهٍ وألفُ ااه إنا أتحسر من تقربهم منك ؟!!.. اتحدثُ معهُ وأنا منكسرة الى حدَّ قلتُ:

متى يا أبي؟

متى الفرج؟

متى تُنير الارض وتملأها عدلًا بعد ظلمها

أحدثه وقلبي يتمزق أربًا أربًا بسبب أشتياقي له عذرًا مولاي أن كنت سببًا في تأخير ضهورك فأنا وعزتك من النادمين على كل خطاياي السابقة وحتى الآن نادمًا جدًا فكل ما لدي هو لك يا حجه الله

أخذتُ مصحفي بعد الاستعاذة من الشيطان الرجيم قلتُ بصوت هادئ مُنكسر وحزين وباهت وخفي وأنا أشعر انهُ وسواسًا من الشيطان الرجيم فتحتُ المصحف بشكلٍ عشوائي

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾7

يا الله ماهذا الأمان؟

ما هذهِ السكينة التي دخلت على قلبي فجاةً هناك سرً عجيب في تسليم الأمور شمِ بعد نفاذ كُل المحاولات،

⁷ سورة الأنبياء- الأية88

في التسليم لله إنتقالٌ تام من العجز المفرط إلى كمال القدرة، ومن منتهى اليأس إلى وجوب الحقيقة، ومن خوف القلوب إلى رضا الأقدار.

بدأت دموعي بالسقوط وطأت رأسي الى الأسفل من شدة حيائي وخجلي وأنا أتذكر حالي قبل ساعة من الآن أين كنت؟!

ماذا صنعتُ بحالي؟

كنت اتوقع لن يتوب الله علي بهذه الأفعال و لا الحجة يقبلني؟

لكن الآيه تشرح كل شيء ولهذه اللحظة أنا لازلتُ أنتظر!

أنتظر ذلك الشخص الحنون الذي لايفارق ذهني ولو للحضة اللهم عجل وسهل مخرجة بأذنك وبتوسل نبيك نبي الرحمة

اللهم عجل لوليكَ الفرج ...

أدعو لي بالشهادة تمت بحمد الله

خاتمة

عُد لی حبیبی... قلبی... فارحم عُد يا لحناً.. بفم العالم عُد بالعمرُ يشدوا بهواكا عُد فالنفسُ ترنوا لسماكا عُد يا شمسًا تلوذُ السحبُ ما للغيم لا يذرهُ الحُبُ مالهُ لا يرنوا خجلًا.. أم بجمالكَ منبهلا ذابَ العشقُ هوًا يا سنا الغيب طاب الجنُ بك أيما طيب دع عينى تتكلم.. فالدمعُ يتألم قاسية دنيانا وماعندي غير رجائى منك يا مهدي يا صوتًا يحملُ عدلًا.. في رمشي سحرك صلى حسن القدسي*



"لازلتُ أنتظر"

تدورهنه الرواية

حول فتاة ضلت طريقها وسط بحار الظُلمات، تعثرت باليأس والخذلان، حتى محمرها نور الله بفضله ورحمته، وببرتة صاحبُ رو حها والزهان، تبدت الغيومُ التي أحاطت بقلبها وبدأت خطواتها تتوجه نحو طريق النوروالهداية، له تك رحلتها سهلة أبدا، فقد واجهت أوجا النفس وقسوة الدنيا الدنية، لكنها تعلمت أن الأيمان الروحي هو المرتب الذي أصفى بها تك عاصفة، وأن من يتمسك بحبل الله لا يتيه أبدا،

وله تكن وحدها في دبيها فقد اضاءت دماً؛ الشهدا؛ الطريق أمامها لتفهم أن التضحية في سبيل الحق لا تموتُ وإن أبواحَهُم الطاهرة جسورميسرة نحو النورواليقين